

Distr.: General
28 July 2025
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الثمانون

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والسبعون
البند 110 من جدول الأعمال
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة 28 تموز/يوليه 2025 موجهة إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم لأوجه انتباهكم على وجه الاستعجال إلى عمل إرهابي مروّع آخر ارتكبه تنظيم جيش العدل الإرهابي المسلح في جمهورية إيران الإسلامية.

ففي حوالي الساعة 8:45 بالتوقيت المحلي من يوم السبت 26 تموز/يوليه 2025، شنّ ثلاثة إرهابيين مسلحين تابعين لذلك التنظيم هجوماً هجوماً منسقاً على محكمة في زاهدان، عاصمة محافظة سيستان وبلوتستان في جنوب شرق إيران، مستهدفين المدنيين الأبرياء عمداً. ونتيجة لهذا الهجوم الوحشي، فارق 6 أشخاص أبرياء على الأقل الحياة بصورة مفاجئة، من بينهم أم وطفله (ت-ا البالغ/ة من العمر 6 أشهر، وأصيب 24 آخرين بجروح، اثنان منهم في حالة خطيرة. وقد ردت قوات الأمن الإيرانية بسرعة وحسم، ونجحت في تحديد المهاجمين الثلاثة جميعهم. وادّعى تنظيم جيش العدل علناً وبشكل لا لبس فيه مسؤوليته عن هذه الجريمة البشعة.

إن هذا الهجوم الجبان هو أشد هجمات التنظيم المذكور فنكا في إيران منذ تشرين الأول/أكتوبر 2024، عندما نصب التنظيم كميناً لقافلة شرطية استشهد على إثره 10 من عناصر إنفاذ القانون الإيرانيين. ولتنظيم جيش العدل تاريخ ممتد وموثق جيداً في استهداف المدنيين وقوات إنفاذ القانون والمؤسسات العامة. وما زال التنظيم يمارس نشاطه ويحتفظ بصلات مع تنظيم داعش - خراسان ويتلقى الدعم منه ومن الجهات الراعية له في الخارج، في ظل إفلات صارخ من العقاب. إن ما يدعو إلى الانزعاج أن هذا التنظيم الإرهابي يتلقى الدعم المادي والتدريب والمساعدة المالية من مصادر خارجية، منها النظام الإسرائيلي، الذي له سجل طويل وموثق جيداً من الأنشطة الإرهابية والتخريبية ضد إيران.



الرجاء إعادة استعمال الورق



إن جمهورية إيران الإسلامية تحت مجلس الأمن والأمن العام على إدانة هذا العمل الإرهابي الوحشي بأشد العبارات الممكنة واتخاذ موقف حازم ومبدئي ضد جميع أشكال الإرهاب ومظاهره، بغض النظر عن هوية مرتكبيه أو دوافعهم أو انتماءاتهم.

وتؤكد جمهورية إيران الإسلامية من جديد التزامها الثابت بالدفاع عن شعبها والحفاظ على الأمن القومي ضد أي عمل إرهابي. وستواصل السلطات المختصة في جمهورية إيران الإسلامية محاربة الجماعات الإرهابية ورعاتها بعزم وتصميم وبكل قوة حتى يتم القضاء على هذه التهديدات واجتثاثها من أراضينا بشكل كامل. ولن تنتهي أعمال الإرهاب والتخريب، لا سيما تلك التي تدبرها أو تمويلها أو تدعمها جهات أجنبية، جمهورية إيران الإسلامية عن الوفاء بمسؤوليتها السيادية عن حماية شعبها وتطبيق العدالة بعزم لا يتزعزع.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 110 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أمير سعيد

السفير

الممثل الدائم